تذكرة سفر قبل النوم

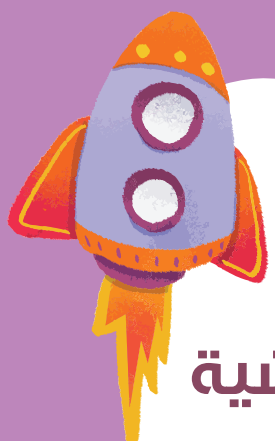

تأليف:
شهد الخنبشية

قائمة المحتويات :

تصميم: منيرة الذهلية
pure_designer

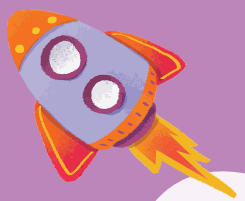

العنوان	رقم الصفحة
المقدمة	1
كلمة شكر	2
كلمة من شهد	3
القطة مومو	4
المنزل الجديد	5
السمكة نرجوسة	6
حفلة أبي	7
الأرنب العنيد	8
اللؤلؤة البراقة	9
نورة والفقراء	10
الجنة	11
السحابة الباكيه	12
كتاب حمد	13
سارة تتعلم الألوان	14
شعر علياء	15
شجاعة فارس	16
الحريق	17
أحمد ورمضان	18
فطنة الأرنب	19
النظافة	20
رسمت جودي	21
صندوق الزكاة	22
الخاتمة	23

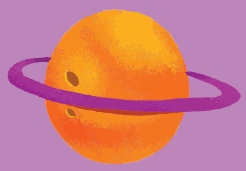

المقدمة:

الحكاية عالم مختلف، تلامس الروح والمخيلة لتنقلنا جميعا في بحر واسع ومشاهد مذهلة، وماذا ان كانت هذه الحكاية من ريشة طفلة تحلم أن ينام كل أطفال العالم بسلام بقلمها الذي يحارب العقل قبل الجسد، وترسل كل يوم بريدا من الحكايا المميزة لعالم الطفل، فاجلس بهدوء مع أطفالك قبل النوم، واخبرهم ان حكاية اليوم شيقة، وقل لهم بكل حب، لنرى ماذا ستقول لنا شهد اليوم؟!

من شهد
إلى صُنَّاع شهد:

(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)، الحمدلله الذي علمني من غير حول مني ولا قوة، والحمدلله انه أهداني أناس يمسكون بيدي نحو العلم والمعرفه، فبفضله كنتُ أنا ما أنا عليه اليوم، ومن بعده شكري يسرج أغانيه إلى أمي التي علمتني كيف أمسك القلم والتي غرست بداخلي حب العلم والقراءة والتي أخبرتني بأن الله أقسم بالقلم فصاحب القلم ليس بعده أقوياء ابدا، وشكري لكل عائلتي التي دائما ما تشجعني وتهتف لي بعبارات تخفيزيه ما أن انهي كتابة قصة ما، وما أن يرددوا جميعا بارك الله فيك يا شهد استمري في الكتابه ستصبحين شيئا يوما ما، الى أن هاجس الكتابه يكبر لدي أكثر وأكثر، وما أن أفضال ربي كثيرة علي ألا انه أهداني معلمة في مراحلي الدراسية بكل معلمات العالم، امسكت بيدي وشدت بهممي نحو الأفق، وأبت إلا ان تصنع مني شخصا أرجوه واتمنى أن أصل اليه دائما، فشكرا جميعا أمي، أبي، عائلتي، معلمتي، ولا أنسى ان أشكر مدرستي التي دائما ما تأخذ بمواهب طلابها وتعلو بها نحو العلا.

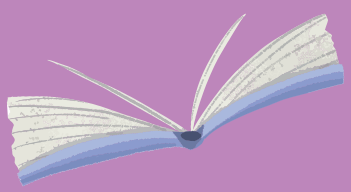

أي شكرا جميعا يا من صنعتم شهد.

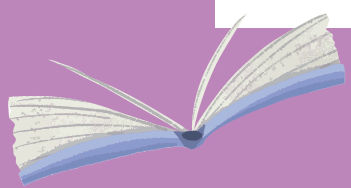

كلمة من شهد..

الكتابة تصنع منا شخصا دقيقا، فلا يضير أنك لا تملك القصور والجاه والعظمة ما دام بيدك تمسك قلم، في بداية الأمر، كنتُ أقتصر على كتابة ما يطلب منا في الواجبات المدرسية الا أن قالت لي أمي يوما، لماذا لا تكتبي يا شهد قصة؟ فوقعت كالفكرة في ذهني، أنا بيدي اليمنى أمسك قلما وبيدي اليسرى ورقة بيضاء وبداخلي ينمو شعور الكتابة وحب القصص وبعقلي تلمع كل يوم قصة وفكرة أخرى، فانضممتُ في مسابقة مع نفسي بعنوان شهد ستصبح يوما كاتبة،

فصار القلم سفيري للعالم، ومشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، والحرف تلو الحرف يستطيع أن يكون جملة، لكن ليست كل جملة تستطيع أن تدخل الى العقل، فكنتُ أفكر جيدا قبل كتابة أي قصة، فيجب أن تكون ذات معنى، لكي أستطيع فعلا أن ارسلها للطفل بكل فخر.

اليوم ما زلتُ لا أتجاوز التاسعة من عمري لكنني أحلم دائما أن أصبح كا تبه مشهورة فأقول للعالم انتظرني سيكتب التاريخ يوما ما بين سطور أمجادك شهد الكاتبة، فحب القلم والحرف ودعم الأشخاص من حولي يكفي لكي أصنع من نفسي كاتبة كبيرة.

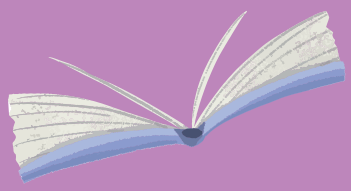

القِطَّةُ مُومُو

كانَتْ عزَّةُ تَلْعَبُ بِدَرَّاجَتِها بِالْقُرِبِ مِنْ مَنْزِلَها
وَقْتَ الصَّباحِ ، فَشاهَدَتْ قِطَّةً صَغِيرَةً
وَلَطيفَةً ، كانَ لَوْنُها أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ ، وَكانَتْ
جائِعَةً جِدًّا فَذَهَبَتْ عَزَّةُ لِتُخْبِرَ وَالِدَيْها
وَأَخَواتِها فأَحْضَروا الطَّعَامَ لَها ، فَقالَتْ عَزَّةُ:
ما أَجْمَلُكِ !
ثُمَّ قَالَتْ : سَأُطْلِقُ عَلَيْكِ اسم
(الْقِطَّةُ مُومُو)

الْمَنْزِلُ الْجَدِيدُ

اشْتَرتْ أُسْرَةُ حَنينُ مَنْزِلٌ في مَنْطِقَةُ الدَّهاسُ ، وَقَدَّ بَدأو بِنَقْلِ أَغْراضَهُمْ في وَقْتِ الْمَساءِ ، وَذَهَبَ الْجِيرانُ لِمُساعَدَتِهم ، فَأَخَذوا بِتَنْظيفِ الْمَنْزِلِ وَتَرْتِيبِ الأَغْراضُ، كانَ مَنْزِلَهمْ يَتكَونُ مِنْ طابِقَينِ ، الدَّوْرُ الأَوَّلُ يَحْتَوي على الْمَطْبَخُ ، مَجْلِسُ الرَّجالُ معَ دُوْرَةُ مِياهٌ، و مَجْلِسُ نِساءُ مَعَ دُوْرَةُ مِياهٌ، وصالَةٌ كَبِيرَةٌ وغُرْفَةُ الْعامِلَةُ

أمَّا الطَّابِقُ الثَّاني فَيتَكَوّنُ مِنْ أَرْبَعُ غُرَفُ نَوْمٍ مَعَ دوْراتُ الْمِياهُ وَتُوْجَدُ بَيْنِهِما صالَةٌ كبيرة وغُرفةٌ للْغَسيلِ ، والْحُوش كَبيْرٌ وواسِعُ بِه أَشْجارُ مَزْروعَةُ حَديثاً وَلُعَبُ للْأَطْفالُ مِثْلَ الْمَراجيحُ والزَّحْلُوقاتُ ،

ثُمَّ خَرَجَتْ حَنينُ للْعِبِ مَعَنا والتَّعَرُفِ عَليْنا وَقدَّ سُعِدنا بذلك فَقَدَّ زَادتْ مَعَنا صَدِيقَةٌ جَديدَةُ وَنَحْنُ نُحِبُها وَهيَ تُحِبُنا .

السَّمَكَةُ نَرْجُوسَةُ

السَّمَكَةُ نَرْجوسَةُ سَمَكَةٌ ذَهَبِيَّةُ اللوْنِ تَشُعُّ مِنْ بَعيدٍ لَها أَصْدِقاءُ كُثُرْ ، لُولو ومومو وسوسو وغَيْرهُم ، تَلْعَبُ مَعَهُم دُوماً طُولَ الْليْلِ وطُولَ النَّهارِ ، وَفي يُومُ مِنْ الْأَيَّامِ وَقْتَ الّصَّباحُ اتَّفَقَتْ نَرْجوسَةُ وَأَصْدِقائِها أَنْ يَلْعَبوا الْغُمَّيْضَةُ فأَخْتَبأُوا الْأَصْدِقاءُ ، ونَرْجوسَةُ اخْتَبَأَتْ في مَكانِ مُظْلِمٍ خَلْفَ رُكامُ سَفِينَةُ رَماها الْبَحْرُ ، فَخافَتْ كَثيراً وأَخَذَتْ تَبْكي ، حَتى افْتَقَدَها أَصْدِقائِها فَأَخَذوا يَبْحَثونَ عَنْها كَثيراً فوَجَدوها تَبْكي .

قالوا لها : لِماذا تَبْكي يا نَرْجوسَةُ

فَقالتْ: لأَنَّي خائِفَةٌ فَقَدَّ ضِعْتُ بَيْنَ رُكامُ هذِهِ السَّفينَةُ وَلَمْ يأَتي أَحَدٌ مِنْكُم

فَقالوا لَها : لا تَخافِي ، لا تَخافِي ، نَحْنُ دائِماً مَعَكِ ،فَنَحْنُ أَصْدِقاءُ لا يُفَرِّقُنا شَيءٌ أَبَدا ....

حَفْلَةُ أَبي

كانَ والِدُ مَيْثَةُ ذاهِبٌ فِي رِحْلَةِ عَمَلٍ إلى قَطْرٍ وَهِيَ إِحْدى دُوَلُ الْخَليجُ وَقَدَّ سافَرَ في يَوْمِ الْجُمْعَةِ صَباحاً ، فاتَّصَلَ بالْممَنْزِلِ وأَخَذَ يُحاكِي ابْنَتُهُ وزُوجَتُهُ ، فَسَأَلَتْهُ مَيْثَةُ؟

مَتى سَتَعودُ يا أَبَتي فَقَدَّ اشْتَقْتُ إِلَيْكَ كَثيراً ، فَقالَ :يَومُ الأَحَدُ يا ميْثَةُ ، وقَدَّ أَحْضَرْتُ لَكِ هَدِيَّةٌ جَميلَةٌ.

بَعْدَ إِغْلاقُ المُحادَثَةُ، فَكَّرتْ ميْثَةُ وَفَكَّرَتْ ،ثُمَّ قالَتْ خَطَرَتْ لي فِكْرَةٌ رائِعَةٌ ثُمَّ ذهَبَتْ إِلى أُمِها فَقالت لها ما رأَيُكِ يا أُمي أَنْ نُقِيمُ حَفْلَةً لأَبي بِمُناسَبَةِ قُدُومِ والدي فَرَحَّبَتْ أُمِها بالْفِكْرَةِ.

فَبدأَتْ مَيْثَةُ ووَالِدَتَها بإِعْدادِ كُلِّ شَيءٍ مِن الْكيكَةُ والْحَلوياتُ والْبالوناتُ وَغيْرها مِنَ الأَشْياءِ الضَّروريَّةُ ،وبَعْدها حَانَ وَقْتُ الْهَديَّةُ فَكَرَتْ مَيْثَةُ ثُمَّ وَجَدَتْ فِكْرَةٌ مُناسِبَةُ ، فَقامَتْ هِيَ وَأُمِها بِصُنْعِ بِطاقَةٌ جَميلةٌ جِداً واشْتَرَتْ عِطْرٌ ذا رائِحَةٌ رائِعَةٌ ، وعنْدَما جاءَ يُومُ الأَحَدِ رَتَبا كُلَّ شَيءٍ ، وَصَلَ الأَبُ وفَتَحَ الْبابُ وصَرَخَتْ مَيْثَةُ مُفاجأَة.....مُفاجأَة

فَرِحَ الأَبُ كَثيراً ثُمَّ فَتَحَ الْبِطاقَةُ وقَرَأَ ما كُتِبَ فيها

(أَبي أُحِبُكَ جِدَّاً ،أَتَمَنَّى أَنْ تُعْجِبُكَ الْحَفْلَةُ)

الْأَرْنَبُ الْعَنيدُ

كانَ يا مَكانْ فِي قَدِيمُ الزَّمانُ ،كان هُناكَ أَرْنَبٌ عَنيدٌ يَعيشُ مَعَ والِدَتُهُ في جُحْرٍ صَغيرٌ ، وفي يومٍ مِنَ الأيَّامِ وَقْتَ الصَّباحُ ،قالَ الْأَرْنَبُ لأُمِّهِ: أُريدُ أَنْ أَذْهَبُ وأَلْعَبُ في الْخارِجِ ،قالَتْ أُمُّهُ : لا لا تَذْهَبْ سَيَلْتَهِمُكَ الثَّعْلَبُ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعُ كَلامُ أُمِّهِ ،فَخرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَأَخَذَ يَتَجَوَّلُ في الْبُسْتانُ وَيَشُمَّ الْورودَ ثُمَّ جاءَ الثَّعْلَبُ وهوَ يَتَخَبى وَراءِ الشَّجَرِ ،وَلَكِنَّ الأَرْنَبُ لاحَظَهُ، فَهَرَبَ وهَوَ يُلاحِقُهُ ويَرْكُضُ وَرائُهُ ، إلى أَنْ دَخَلَ الأَرْنَبُ بَيْتَهُ وأَخَذَ يَبْكي وَيَبْكي وَيبْكي فَقالَتْ لَه والِدَتُه : أَلَمْ أُحَذِرْكَ مِنَ الْخُروجِ ، فَقالَ الأَرْنَبُ: أَنا أَعْتَذِرُ مِنْكِ يا أُمِّي وَلنْ أَعْصي لَكِ أَمْراً مَرَّةً أُخْرى

فقالَتْ لَهُ أُمُهُ : اسْمَعْ كَلامي مَرَّةً أُخْرى

فرَدَّ قائلاً: حسناً يا أُمِّي .

اللؤلؤة البرّاقة

ذَهَبَتْ نُورُ وَعائِلَتُها إلى الْبَحْرُ يومَ الْإجازَةُ في الصَّباحُ الْبَاكِرُ ،وعِنْدما وَصَلتْ الْعائِلَةُ إلى الْبَحْرِ فَرَشَتْ الْأُمُّ الْحَصيرُ وَرَتَّبَتْ الْأَكْلُ والشَّايُ والْأَكْوابُ ، أمَّا الأبُّ ذَهَبَ لِيُمارِسُ هِوايَّة صَيْدِ الْأَسْماكُ ، وَنُورُ وأَخْوانَها أَخَذوا يَلْعَبونَ وَيَمْرَحونَ ثُمَّ ابْتَعَدوا يَبْحَثونَ عَنْ الْأَصْدافِ والْمَحَّارِ ، فَوَجَدتْ نُورُ محَّارةً يُوْجَدُ بِداخِلَها لُؤْلُؤَةٌ بَرَّاقَةٌ لامِعَةٌ كَثيراً فَأُعْجِبَتْ بِها كَثيراً وَحَمَلَتْها مَعَها وذَهَبَتْ لِتُري أُمَّها وأَبوها وَإِخْوتُها فاسْتأذَنَتْ وَالِدَيْها بالاحتفاظ بِها كَذِكْرى لِهذِهِ الرَّحْلَةُ الْجَميلَةُ.

نُورَةُ وَالْفُقَرَاءُ

تَعِيشُ نُورَةُ مَعَ عائِلَتُها في قَرْيَةِ (حَيَّ السَّرَحِ) ، هَذِهِ الْبِنْتُ لَطِيفَةٌ جداً ومُتَعاوِنَةٌ مَعَ الْجَميعُ وَكانَتْ تُحِبُّ مُساعَدَةُ الْفُقَراءُ ، حَيْثُ أَنَّها قَدَّ خَصَصَتْ حَصالَةُ تَرْمي فيها كلَّ يَومٍ مَبْلَغٌ مِنَ الْمالُ ، كانَتْ تَعْمَلُ مَشْروعُ تَنْسيقُ الْهَدايا حَيْثُ تَذْهَبُ كُلَّ يومِ في الصَّباحُ الباكِرُ لِلْعَمَلُ، وَعنْدما تَحْصُلُ على الْمالُ تَرْمي بِهِ في حصالةُ الْخَيْرُ ، هَكذا أَسْمَتها

وبَعْدها تَجْمَعُ المبلغ وتُدْخِلَهُ في ظَرْفٍ وتذْهَبُ لِتُعْطيهِ

إِحْدى الأُسَرِ الْمُحْتاجينْ فَكانَتْ تَضَعُهُ في بابِ الْمنْزِلِ ثُمَّ تَقْرَعُ الْبابُ وتَذْهب مُسْرِعةً.

مُساعَدَةُ الْفُقَراءُ وَاجِبٌ عَلَيْنا

الْجَنَّةُ

الْجَنَّةُ هِيَ ما نَتَمَنَّها جميعاً فيها الْودَّيانُ المائِيَّةُ واللبَنِيِّةُ والْعَسَلِيَّةُ ، وفِيها الأَشْجارُ الْخَضْراءُ الْجَميلَةُ ذاتَ الظِّلالُ الْوافرةُ ، كأَشْجارُ العِنَبُ والرُّمانُ لا نذْهَب لِنَقْطِفها وإِنَّما ثِمارِها مُتَدَلِيَّةٌ تأَتي وحْدَها لأَصْحابُ الْجِنانُ ، وَالْجَنَّة أَصْحابُها لا يَرونَ فيها شمْسَاً ولا زَمْهَريرا ، ويَشْربونَ مِنَ اللَبَنِ المُصفَّى والْعَسَلِ اللَذيذُ ومِنْ عَيْنٌ تُسَمَّى سلْسَبيلا ،لأَنَّهُم عَمَلوا الصَّالِحاتِ واجْتَنَبوا المُنْكَراتُ ويُطْعِمونَ المَساكِينَ والْمُحْتاجينَ ، ويقْرأونَ القُرآنُ في كُلَّ يومٍ وحينٍ فكُلَّما قَرأتَ القُرآنَ وحَفِظْتَهُ يُبْنى لَنا قَصْراً في الْجَنَّةِ.

(فَلْنَجْعَلُ الْجَنَّةُ مُرادُنا جَمِيعاً بِعَمَلِ الصَّالِحاتِ وَقِراءتُ القُرْآنُ)

السَّحابَةُ الْباكِيَةُ

كانَتْ مَدينَةُ (الْمُرْجانُ) مِثْلُ أَيَّ مَدينَةُ فيها الْكَثيرُ مِنَ النَّاسُ والْأَطْفالُ ،وفيها الأَشْجارُ والسُّهولُ الْخَضْراءُ والْيَنابيعُ الصَّافِيَّةُ ، وكانَ الأَطْفالُ يَخْرُجونَ وَقْتَ الْعَصْرِ يَلْعَبونَ والنِّساءُ يَجْلِسنَ مَعَ بَعْضِهِنَّ يَتَبادَلْنَ أَطْرافَ الْحَديثُ ، وفي يومٍ مِنَ الأَيَّام لَمْ يَخْرُجُ الأَطْفالُ للَّعِبِ لأَنَّهم جَلَسوا على الأَجْهِزَةُ الالكْتروِنِيَّةُ ، فَمَرَّتْ سَحابةٌ وهِيَ مسْتَغْرِبَةٌ فَقالتْ فِي نفْسِها لِماذا لا أَرى أَحَداً أَيْنَ ذَهَبَ الْجَميعُ ، فأَخَذتْ تَبْكي وتَبْكي وَتَبْكي وَتَبْكي ولَكِنْ لَمْ يَخْرُجْ أَحَداً ، وأَخَذَتْ تَبْكي كَثيراً وَلَمْ تَتَوقَف حَتَّى خَرَجَ الأَطْفالُ جَميعَاً فَرِحونَ ويَلْعَبونَ بالأَمْطارُ والطِّينُ ، فَفَرِحَتْ السَّحابَةُ كَثيراً عِنْدما عَمَّتْ الْفَرْحَةُ الْقَرْيَةُ ،فَقالتْ لَهُمْ: يا أَطْفالي لَقَدَّ أَسْعَدْتُموني شُكْراً لَكُمْ .....

كِتابُ حَمَدُ

كانَ فِي قَريَّةِ (الضَّبابُ) وَلَدٌ اسْمُهُ (حَمَدُ) حَصَلَ عَلى تَكْريمٍ مِنْ مُعَلِمَتُهُ (نَرْجِس)فِي الطَّابورِ الصَّباحي ، وكانَتْ الْهَدِيِّةُ عِبارَةٌ عَنْ كِتابٌ مُفيدٌ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَيَّواناتِ وَهذهِ الْهَديَّةِ أَفْضَلْ هَدِيِّةٍ يَحْصُلُ علَيْها حَمَدُ ، قالَ حَمَدُ : انْظُري إِلى كِتابِي يا رِيمُ إِنَّهُ مُفيدٌ جِدًّا

قالتْ ريمُ: ما شاءَ الله يا حَمَدُ ، بالْفعْلُ إِنَّهُ رائِعٌ وَمُفيدُ

ثُمَّ ذَهبَ حَمَدُ إِلى أَبيهِ لِيُرِيَهُ الْكِتابُ

قالَ الأبُ : مِنْ أَيَّنَ حَصَلْتَ عَلَيَّه يا حَمَدُ

فأَخْبَرَه حَمَدُ إِنَّهُ مِنْ تَكْريمِ الْمَدْرسَةُ ، فقالَ الأبُ : مُمْتازُ يا بُنَيَّ هذا بِسَببِ جُهُودُكَ وَمُثابَرَتُكَ ، سَنَسْتَعِيرَهُ مِنْكَ عِنْدَما تَنْتَهي مِنْهُ.

ثُمَّ فَكَّرَ حَمَدُ أَيَّنَ سَيَضعُهُ حَتى يَنْتَهي مِنَ الْمُذاكَرَةِ؟

فِي الْمَطْبَخِ لالا سَيَتْلُف ، في غُرْفةِ الْمَعيشَةُ لالا سَيَضيعُ ، قالتْ ريم : في غُرْفَةُ أُمَّي قالَ : لا سَيَلْعَبُ بِهِ أَخي ، قالَ الأبُ: في الْمَكْتَبَةِ : نَعَم ... نَعَم هذا هُوَ المَكانُ الْمُناسِبُ لَهُ.

سارَةُ تَتَعَلَّمُ الأَلْوانُ

عائِلَةُ سارَةُ تتَكوَّنُ مِنْ سارَةِ ووالِدَيّها وَأَخيها الصَّغيرُ ، كانَتْ سارَةُ تُحِبُ الرَّسمَ والألْوانَ وَلَكِنْ مُشْكِلَتُها أَنَّها لا تَعْرِفُ التَّفْريقُ بَيَّنَ الألْوانُ ، فَفَكَرتْ الأمُّ كَيَّفَ تَحُلُ هذِهِ الْمُشْكِلَةُ ، فَخَطَرتْ في بالِها فِكْرَةٍ أَنْ تَشْتَري أَلْواناً لها وَتُعَلِمُها بالتَّلوينُ ، وبالْفِعْلُ ذَهَبَتْ إلى الْمَكْتَبةِ واشْتَرتْ الْكَراسَةُ والألْوانُ ، فَبَدَأتْ سارَةُ وأُمِّها يَتَعلَّمانِ الألْوانُ، فقالتْ الأمُّ لِسارَةِ: هذا اللونُ هُوَ اللونُ الأحْمَرُ ، فَرَسمَتا ورودا جميلَةً فأَخْبَرَتها أَنْ تُلوينُها بألوانِ مُتَنَوِعَةٌ أحْمَرُ وأَصْفرُ ووَرْدي ، ثُمَّ رَسَمَتْ سَماءُ فَلوَّنَتْها بالأزْرقِ وبَعْدَها الأَشْجارُ باللونِ الأخْضَرِ وغيْرِها مِنَ الرّسوماتُ والألْوانُ الرَّائعَةُ ، حتى تَعَلَّمَتْ كُلَّ الألْوانِ ، فَشَكَرتْ سارَةُ أُمِّها عَلى مُساعَدَتِها في تعْليمُ الألْوانُ،،،،،،،،

شِعْرُ عَلْياءُ

عَلْياءُ تُحِبُّ الْمُشارَكَةُ دائِماً في الطَّابورِ الصَّباحي والْمُناسباتُ الوَطنيَّةُ التي تُنَظِمُها المدْرَسَةُ سواءٌ داخِلُها أَو خارِجُها ، وفِي يومِ العيدُ الوَطَنيُّ شارَكتْ عَلْياءُ بِقَصيدَةٌ جميلَةٌ في حُبِّ الْوَطَنُ والْقائِدُ حَفَظَهُ الله ، فكانَتْ القَصيدةُ رائِعَةٌ جِدًّا نالَتْ إِعْجابُ الْجميعُ ، فَقَدَّ أَثْنوا علَيَّها وصَفَقوا لَها بِحرارةِ وهَتَفوا لها ، فَشَكَرَتُهم عَلياءُ على هذا الثَّناءُ ، وفي نِهايَّةِ الْحَفْلِ طَلَبَتْ الْمُديرَةُ مِنْ راعي الْحفْلِ أَنْ يُكَرِمَّ عَلْياءُ فأَهْدوها هَدِيَّةٌ جميلَةٌ جِدًّا لِجَمالِ قَصيدتُها .

شَجَاعَةُ فارِسُ

اتَّفَقَتْ عائِلَةُ فارِسُ الذَّهابُ في يومِ الْجُمْعَةُ إلى الصَّحْراءُ ،وَعِنْدما وَصَلوا فَرَشوا الحَصيرَ ووَزَّعوا الطَّعامُ ، ثُمَّ ذهَبَ فارِسُ وَإِخْوتُهُ يَلْعبونَ بالرِّمالِ ، وذَهَبَ أخوهُ عَليٌّ بَعيداً وَلَمْ ينْتَبِهْ لَهُ أَحَداً ، فَضاعَ عَليٌّ وأَخَذوا يَبْحَثونَ عَنَّهُ جَميعاً ، وتَقَسَموا في ما بَيَّنهمْ فَذَهبَ فارسُ يَبْحثُ عَنَّهُ في جِهَةُ الْيمينُ ، وبالْفِعْلُ وجَدَ عَليٌّ يَبْكي كَثيراً فقالَ لَهُ : ما بِكَ يا عَليٌّ ، لِمْ تَبْكِ

فقالَ عَليٌّ : لَقَدَّ لَسَعَتَني عَقْربُ يا فارسُ ، إنَّني أَتألَّمُ

فَمَزَّقَ فارسُ فانيلَتُهُ وَبِسُرْعَةٍ ربَطَ رِجْلُ عَليٌّ حَتى لا ينْتَشِرُ السُّمُّ في أَعْضاءِ جِسْمُهُ

فأَخذَ فارسُ عَلِيٌّ إلى والِديَّهِ بِكلِّ شَجاعَةٍ

فَأثْنوا والِداهُ عَليَّهِ لِشَجاعَتهُ وَبَسالَتُهُ.

الْحَريقُ

كانَ خالِدٌ وَعائِلَتُهُ في وَقْتِ الصَّباحِ يَجْلسونَ في المَنْزِلِ يُشاهِدونَ التَّلْفازَ ، فَكانَ خالدٌ يَلْعَبُ بالأيادِ فأنْتهى شَرْشَهُ فَذهَبَ خالِدٌ إلى غُرْفَتُهُ لِيَضعَهُ في الشَّرشِ ،ووضع الايياد ثُمَّ نَزَلَ مَعَ أُسْرَتَهُ ، وَلَمْ يَنْتَبِهُ خالِدُ أَنَّ الشَّرْشُ فيهِ تَلَّف بَسيطٌ ، وأَلْتَهى خالِدٌ وعائِلَتُهُ في الصَّالَةَ، وبَعْدَ ساعاتٍ قَليلَةٌ ،حَدَثَ انْفِجارٌ كَبيرٌ في الطَّابِقُ الأَعْلى ،سَمِعَهُ خالِدُ وعائِلتُهُ والْجيرانُ ، فَهلَع الْجَميعُ خوفاً مِنْ هذا الإنْفجار وأخذَ إخْوتُهُ يَبْكونَ، والْجيرانَ يَتَراكضونَ خوفاً مِن أَنْ يُصيبُ الْعائِلةُ حُروقٌ أَوْ ما شابه، وَقام الأبُ يُخْرِجُ الْجَميعُ مِنَ الْمَنْزِلُ ، فاتَّصَلَ الْجيرانُ بالدِّفاعُ الْمَدنيُ ، وعِنْدما جاءَ الدِّفاع الْمَدَنِيُ أَطْفَأُوا النِّيرانُ مِنَ الْمَنْزِلُ ،وأَطْمأنوا على سَلامةِ الْعائِلَةُ ، وَسألوا عَنْ سَببِ الْحريقُ وقالَ خالِدٌ لَهمْ رُبَّما الأيادُ والشَّرشُ ، وأَخْبَروه أَنَّهُ لا بُدَّ أَن يَنْتَبِهُ في الْمَرَّةُ الْمُقْبِلَةَ وَيَتأَكدَ مِنْ سَلامةِ الشَّرشِ ، فَقالَ الأبُ وَجَميعُ العائِلَةُ : الْحَمْدُ الله الْذي أَنْجانا مِنَ الْحَريقُ

أَحْمَدُ وَرَمَضانُ

أحْمَدُ طالِبٌ في الصَّف الثَّاني قَرَّر في هذا الرَّمَضانُ أَنْ يَصومَ ، فَقَدَّ كانَ مُتَشَّوقاً للصومِ فَقَدَّ كانَ يَحكي لوالِدَيِّهِ وإخْوتُهُ كُلَّ ما يَتَعلَّمُهُ عَنِ الصومِ فَكانَ يُخْبِرُهمْ أَنَّ الصَّيامَ أَنْ يَمْتَنِعُ الشَّخْصُ عَنِ المُفْطِراتِ جَميعُها مِنْ أذانِ الفَجْرِ وَحَتَّى مَغيبُ الشَّمْسُ بِنيَّةِ الصِّيامِ ، فقالَتْ أُخْتُهُ: وما هيَ الْمُفْطِراتُ يا أَحْمَدُ؟

فَقالَ لها : هيَ الامْتناعُ عنْ الْأَكْلُ والشُّرْبُ ، وأيضاً الامْتناع عنْ السَّبُ والشَّتْمُ والنَّميمَةُ والغَيْبَةُ وغيْرها مِنَ الْمُفْطراتِ.

ثُمَّ قالَ الأَبُ : وَكَيْفَ نَسْتَغِلُ رَمَضانُ يا أَوْلاد؟

قالَ أَحْمَدُ : أنا ,,,,,أَنا

نَسْتَغلُهُ بِقِراءةِ القُرآنِ ، والصَّلاةِ، وإطْعامُ المَساكينُ والمُحْتاجينُ ، والإكْثارُ من الباقياتُ الصالِحاتِ وغيْرها مِنَ الأَعْمالِ .

فقالَ الجَميعُ : لَقَدّ تَحَمَّسْنا عَلى صومِ رَمضانِ مِثْلُكَ يا أَحْمَدُ

رَدَّ أَحْمَدُ : وَمَنْ لا يُحِبُ أَنْ يَنالُ الأَجْرَ الكَبيرُ .

فِطْنَةُ الأَرْنَبُ

غابَةٌ جَميلَةٌ تُحيطُ بِها الأشْجارُ الخَضراءُ والحَيَواناتُ المُتَنوَّعَةُ يَحْكُمُها أَسَدٌ مَغْرورٌ وشِريرٌ ،وهَذا الأَسَدُ كانَ يأكُلُ الحَيواناتُ الأَصْغرُ منْهُ ، ووَضَعَ عَيَّنُهُ على أَرْنَبٍ يَحْسَبُهُ غَبيٌّ يسْتَطيعُ أَنْ يَخْدَعَهُ ، وَلَكِنَّ الأَرْنَبُ ذَكِيٌّ حَيَّثُ فَكَّرَ بِحِيلَةٍ رائِعَةٌ لِينْجو مِنَ الأَسَدِ وَمِكْرُهُ ،

فقالَ في نَفْسِهِ: سَأَصْنَعُ آلِيَّاً يُشْبِهُني ، وإذا أَكَلَهُ الأَسَدُ سَيَتَألَمُ كَثيراً حَتى يَموتَ شَرَّ مَيتَةً

وَبالْفِعِلُ بَدأَ بِصُنْعِ الآليُّ ، وَعنْدَما انْتهى مِنْ صُنْعُهِ ،أَطَّلَقَهُ بالْقُرْبِ مِنَ الأَسَدِ وأخْتَبَأَ الأَرْنَبُ وَراءَ الشَّجَرَةُ،

فعِنْدما رأى الأَسَدُ الأَرْنَبُ الآليُّ ،انْقَضَ عَليهِ وأَخذَ يلْتَهِمُهُ بِدونَ أَنْ يَنْتَبهُ أَنَّهُ آليٌّ ، فأَخذَ يَصْرُخُ ويَصْرُخُ ويَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ الأَلَمِ ، وَبَعْدَ ساعاتٍ قَليلَةٍ مِنَ الصُّراخِ سَقَطَ في الأَرْضِ مُفارِقاً الحَياةُ ، فالحيلَةُ والذَّكاءُ دائِماً ما يَنْتَصِرُ على الغُرورِ والشَّرِ ،

النَّظافَةُ

ذَهَبَتْ نَرْجِسُ إلى المَدْرَسَةِ صَباحاً كَعادَتِها، وبعْدَ الطَّابورِ دخَلتْ المُعَلِمَةُ الصَّفَ وأَخَذتْ تُعَلِمهُمْ عَنِ النَّظافَةُ وأَهَمِيَتُها وأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ نَكونَ نَظيفينَ في اللبْسِ أوِ المنْزِلِ أَو الشَّارِعِ والمَدْرَسَةِ وغيرها ، وَديننَا الإسْلامي قَدَّ أَمَرَنا بالالْتِزامِ بها ، وَعِنْدما عادَتْ إلى المَنْزِلِ رأَتْ الشَّارِعُ الَّذي بالْقُرْبِ مِنْ مَنْزِلها مَليءٌ بالأَوساخِ والقاذوراتِ ،فَقالتْ في نفْسِها : ما هَذا مَنْ رَمى كُلَّ هَذِهِ الأوْساخُ ، سَأُخْبِرُ إخْوَتي ووالِدي لِنأتي لِتَنْظِفَهُ عَصْراً ونَجْعَلَهُ نَظيفاً لامِعَاً وَيُصْبِحُ المَكانُ أَجْمَلُ وتُصْبِحُ قَرْيتُنا رائِعَةٌ ونَظيفَةٌ ، وفي العصْرِ ذَهَبَتْ نَرْجَسُ هيَّ وَإخْوَتُها ووالِدُها لِتَنْظِفُ المَكانُ وانْضَمَّ إلَيهمُ الجيرانُ وَتَعاونوا فيما بيَّنَهمْ حَتى غَدتْ قَرْيَتُهمُ وشَوارِعهمْ نَظيفَةٌ ولامِعَةٌ

فقالتْ نرْجِسُ لَهم : أَحْسَنْتم جَميعاً ، إنَّ النَّظافَةَ مِنَ الأيِّمانِ .

رَسْمَةُ جودي

جُودي طالِبَةٌ رائِعَةٌ تُحِبُّ الرَّسْمَ ، كانَتْ كُلُّ الَّذي يَعْرِفُها يُشَجِعُها مُعَلِّمَتُها ، أُسْرَتُها ، صَديقاتُها ، فكانوا فَخورينَ بِها جِدًّا ، وفي يومِ الأَرْبِعاءِ وَقْتَ الطَّابورِ ا الصَّباحي ، أَعْلَنَتْ مُديرَةُ المَدْرَسةُ مُسابَقَةً في الرَّسْمِ ، فَشارَكَ كَثيرٌ مِنَ الطُّلابِ وَمِنْ بَيْنِ المُشارِكينَ كانتْ جودي ،كانَتْ المُسابَقَةُ عِبارَةً عَنْ أَفْضَلُ رَسْمَةً في الطَّبيعَةُ ، وَبَعْدَ أَنْ سَلَّمَ الطُّلابُ رُسوماتهُمْ للْمُديرَةُ، وَعِنْدما اجْتَمَعَتْ اللَّجَنَةُ لِتَخْتارُ أَفْضَلَ الرُّسوماتُ حَيْثُ اخْتارتْ خَمْسَةُ رُسوماتُ فَكانَتْ رسْمَتُ جودي في الْمرْكزُ الأوَّلُ فَأثْنى الجَميعُ على اللوْحَةِ ، ففَرِحَتْ جودي بِهذا الانْجازِ وَفَرِحَ الجَميعُ لَها ،فَبارَكوا لها

فقالتْ المُديرةُ لها : اسْتَمِري دائِماً بِهذا الابْداعُ يا جودي وَفَقَكِ الله.

صُنْدوقُ الزَّكاةُ

في صَباحُ يومِ الأَحَدِ ، ذَهَبتْ ناهِدُ إِلى المَدْرَسةِ ،ثُمَّ تَحَدَثتْ الأُخصائِيْةُ الاجتماعيْةِ في طابورِ الصَّباحِ عَنْ الزَّكاةِ وأَهَمِيْتُها وماذا ينالُ صاحِبُها في الآخرة والدُّنْيا ، وبَعْدَها تَحدثتْ عَنْ مَشْروعٍ قامَتْ بِهِ وَهوَ انْشاءُ صَنْدوقٌ للزَّكاةُ ووَضعَتْهُ في مَدْخَلِ المَدْرَسَةِ لِمَنْ أَرادَ المُساهَمَةُ فِيهِ ، وَعِنْدَ الانْتِهاءِ مِنَ المَدْرَسةِ ذَهَبَتْ ناهِدُ إِلى المَنْزِلِ وطَرَحتْ الفِكْرَةُ لأَهْلِها وجيرانِها وإِخْوانِها ، فَجَمَعتْ الكَثيرُ مِنَ الأَمْوالِ ، فالجَميعُ رَحَّبَ بالمَشْروعُ والجَميعُ أرادَ الأَجْرُ والثَّوابُ ، وَعِنْدما ذَهَبَتْ في اليوْمِ الثَّاني للمَدرَسَةِ حَمَلَتْ المَبْلَغُ لِتُدْخِلهُ في الصُّنْدوقِ ، فَشَكَرتْ الأُخصائِيْةُ ناهِدُ على مُبادَرَتِها الرائِعَةُ وعلى اهْتِمامِها بالمَشْروعِ، وَتَمَنَّتْ مِنَ الجَميعِ أَنْ يهْتَمَ بِهذا المَشْروعِ وأَنْ تَكونَ ناهِدُ مِثالاً يُحْتَذى بِهِ .

الخاتمة :

الحمدلله الذي أنعم علينا مواهبنا من غير حول منا ولا قوة، فكان لزاما علينا أن نوظفها بما هو مفيد، بفضله أنهيت كتابه هذه القصص لتكون رسالتي الى عالم الطفل، فكم نحن محتاجون اليوم ان نضع بين أطفالنا ما هو مفيد وممتع، فيجب عليكم ان تزرعوا في قلوبهم حب القراءة، وتهدوهم كتيب تذكرة سفر ما قبل النوم، ليقرأوا كل يوم قصة قبل نومهم ويسافروا بها نحو عالم أحلامهم،ومن بعدها سينام كل أطفال العالم بهدوء، ومن ثم أني يا الله حاولت جاهدة بأن أقدم ما هو مفيد وممتع من داخل برائتي المغلفة باسم طفلة، فان اخطأت فاغفر زلاتي وان اصبت فاهدني بفضلك يا ارحم الراحمين، وأعدكم لن تكون أول وقفة لنا بل سألتقي معكم أصدقائي الأطفال في كتيبات أخرى بإذن الله.

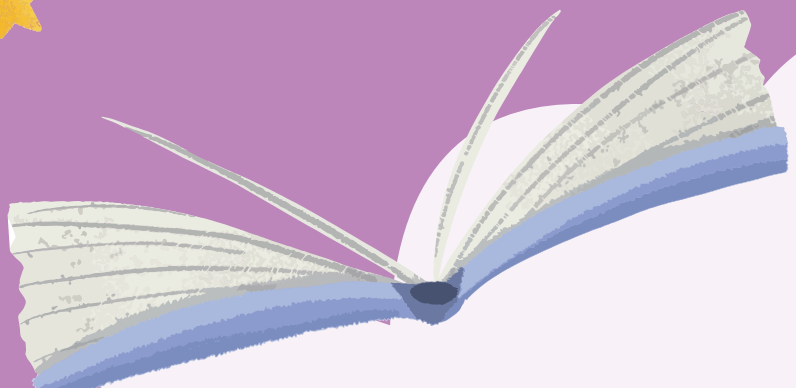

حقوق الطبع محفوظة 2022م

بيور للتصميم
Pure Design